متى الوصال؟!

العشقُ يا خلِّي جناحُ يمامةٍ
يعلو بنا يومًا، ويومًا مالا
وأنا غريقٌ -في الصَّبابةِ- أصطلي
والبعدُ عن حِبِّي أراهُ مُحالَا
دربُ الهوى صعبٌ، ولكنْ لا أرى
-غيرَ المرورِ على الصِّعابِ- وصالَا
هذا طريقٌ للحبيبِ، نخوضُهُ
حتَّى وإنْ بَعُدَ الطَّريقُ، وطالا
فاسمع إلى نبضِ الغرامِ -بخافقي-
يهفو إليكَ، وكم يقولُ تعالَ
وأراكَ خجلانًا، تزيدُ صبابَتي
تُبدِي -على غيرِ المُرَادِ- دلالَا
إنْ قلتُ هيَّا نلتقي يومًا معًا
يأتِ الجوابُ -على الدَّوامِ- بلا لا

وأراكَ، تُغلِقُ كلَّ بابٍ -بيننا-

ما عدتَ تتركُ -للوصالِ- مجالَا

فمتى تجودُ عليَّ يومًا باللقا؟!

هل نلتقي لنُشَاهِدَ الأنجالا؟!

أم نلتقي وقتَ المشيبِ -بعاشقٍ-

ما عاد يسمعُ، أو يعي الأفعالا

يأتي بعُكَّازٍ، ويحجلُ ماشيًا

يهذي بثرثرةٍ، يقولُ خبالَا

=====